JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٥) مايو ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د منال محمد خضيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، أ. د أحمد حمد الصانع.....	28-1
2	الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	65-29
3	درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، د. محمد سعود العجمي؛ د. سلامة عجاج العنزي؛ د. أحمد محسن السعيدي.....	86-66
4	درجة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجيات المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية للبنات بالأحساء حسب نموذج أبعاد المنظمة المتعلمة "DLOQ"، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. أمل عبد العزيز محمد الشيخ.....	123-87
5	تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز.....	171-124
6	المشكلات التربويَّة التي تواجه معلمات الصَّفوف الثَّلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، أ.دخالد عطية سعودي؛ أ. سلام عطا الله الحناقطة.....	201-172
7	اتجاهات طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية نحو المحاضرات المسجلة وأثرها على العملية التعليمية، د. راوية محمد الحميدان؛ د. خالد أحمد الكندري.....	227-202
8	التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	277-228
9	الاتجاهات الحديثة في دور فنيات علم النفس الإيجابي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، أ.د.م نجلاء محمد علي إبراهيم.....	303-278
10	الرسوخ التنظيمي لدى مديري مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. علي سعيد محمد آل حارس.....	329-304
11	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	356-330

12	واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، د. جيلالي بوحمامة؛ أ. أمل منصور القطان.....	397-357
13	التماثل التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة، أ. مرزوق بن مبروك الخزاعي.....	429-398
14	أثر البيانات الضخمة وبعض متغيراتها على اتخاذ القرارات خلال فترة انتشار جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. محمد علي العجمي؛ د. مشعل شهاب الفضلي؛ د. جميلة حمدان العتيبي.....	450-430
15	درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، د. رابعة الفهد.....	486-451
16	درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، د. تهاني إبراهيم العلي.....	511-487
17	Impact of Internet Outages on The Education in Kuwait During Pandemics and Wars From Students Perspective, Dr. Jamella Hamdan Alotaibi, Dr. Haifa R. Alzuabi.....	543-512

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (2)ـ العدد (5)ـ مايو 2022م

واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات

Reality of Environmental Education in Kindergartens in the State of Kuwait from Female Teachers' Perspective

د. جيلالي بوحمامة- كلية التربية- جامعة الكويت

أ. أمل منصور القطان- ماجستير في أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، وأثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية على ذلك. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (875) معلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت طبقت عليهن استبانة إلكترونية تكونت من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور. وتوصلت النتائج إلى أن التربية البيئية في رياض الأطفال تهدف إلى تعزيز احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة التي يعيش فيها، وتنمية الأنماط السلوكية السليمة لدى الأطفال. وأن التربية البيئية تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع. ومن أساليب التربية البيئية استخدام القصص ذات التوجه البيئي، وتوجيه الأطفال إلى السلوك السليم للحفاظ على البيئة المحيطة بهم. ومن مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال عدم تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج بشكل مناسب. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهداف ومشكلات التربية البيئية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق حول أهمية وأساليب التربية البيئية. وكذلك توجد فروق حول مشكلات التربية البيئية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما لا توجد فروق حول المحاور الأخرى. وأشارت النتائج إلى وجود فروق حول أهداف وأهمية التربية البيئية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، بينما لا توجد فروق حول أساليبها ومشكلاتها.

الكلمات الافتتاحية: التربية البيئة، رياض الأطفال، دولة الكويت.

Abstract: The study aims to identify the reality of environmental education in kindergartens in the State of Kuwait from the perspective of female teachers, and the effect of the variables of the academic qualification, years of experience and the educational region on this. This study adopts the descriptive and analytical approach, and the study sample consists of (875) teachers in kindergartens in the State of Kuwait, a questionnaire includes (40) statements distributed on four axes was applied electronic. The results of the study concluded that environmental education in kindergartens aims to enhance the child's respect for the rights of others in the environment in which he lives, and to develop proper behavioral patterns among children, individually and collectively recognize the environment. Also, the results show that environmental education helps children acquire some basic skills necessary for life in society. Among the methods of environmental education is the use of environmentally oriented stories, and direct children to proper behavior to preserve the environment around them. Among the problems of environmental education in kindergartens is the failure to involve the concepts of environmental education in the curricula in a suitable manner. Furthermore, results indicate that there are statistically

significant differences among the averages of the study sample regarding the objectives and problems of environmental education due to the variable of academic qualification, while there are no differences concerning the importance and methods of environmental education. There are differences regarding environmental education problems due to years of experience variable, while there are no differences on other axes. The results display that there are differences concerning the objectives and importance of environmental education due to the variable of the educational region, while there are no differences regarding its methods and problems.

Keywords: Environmental Education, Kindergartens, the State of Kuwait.

مقدمة:

تمثل البيئة الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على احتياجاته ويمارس فيه أنشطته وعلاقاته مع أفراد المجتمع، فالبيئة لها دور مهم وفعال في تنمية قدراته المختلفة الجسمية منها والنفسية، كما تمثل باعثاً للإبداع نتيجة لطبيعتها الخلابة، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بها والحفاظ عليها.

وتكمن المحافظة على البيئة في تربية الأطفال تربية بيئية تزودهم بمعلومات ومعارف ومفاهيم أساسية عن بيئتهم، وتكسبهم السلوكيات الإيجابية نحوها. فالتربية البيئية تعد الوسيلة الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة، وخاصة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فهم مؤهلون لتقبل الأفكار التي تنقل إليهم من الآخرين، كما يميلون للبحث والاطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حولهم (الحربي والشايجي، 2018).

وتعد التربية البيئية ضرورة ملحة نتيجة لما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي امتد أثره إلى جوانب الحياة المختلفة، وفرض على المعنيين بالتربية الاهتمام بالقضايا البيئية، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي الطلبة، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي، وتوجه سلوكهم للعناية بالبيئة وأهمية المحافظة عليها (قرواني، 2012).

وتتضح أهمية التربية البيئية في كونها ليست مجرد موضوعاً معرفياً، وإنما هي عملية إعداد وتوجيه لسلوك الإنسان، وتعد متداخلة في المجالات الدراسية، ولا تقتصر على مادة بعينها، بل تشمل جميع المواد الدراسية، وتركز على الوقاية من المشكلات البيئية، وحل ما قد يقع منها (مهدي، 2018).

ونتيجة لأهمية التربية البيئية فقد عقدت المؤتمرات الدولية للتصدي للمشكلات البيئية، ومنها مؤتمر استكهولم بالسويد عام 1972، وكانت أهم توصياته ضرورة إعداد برامج للتربية البيئية لكل مراحل التعليم، ومؤتمر التعليم البيئي بالاتحاد السوفيتي عام 1977، الذي ركز على ضرورة تنمية الوعي البيئي، ومؤتمر موسكو عام 1987، حيث ركز على أهمية تعزيز التربية البيئية من خلال المناهج الدراسية، ومؤتمر رودي جانيرو عام 1992 الذي اهتم بتطوير برامج التدريب والوعي البيئي بشكل عام، كما عقدت قمة الأرض عام 2002 في جوهانسبيرج وركزت على أهمية حماية البيئة (تقرير المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية، 2013).

وتسهم التربية البيئية في تمكين الطفل من النمو نمواً سليماً من خلال بيئة مليئة بالمثيرات المشبعة لحاجاته المادية والاجتماعية؛ حتى تنمو قدراته الجسمية والروحية والاجتماعية والعقلية، كما يصبح الفرد فيها عضواً فاعلاً في المجتمع (عبد اللطيف، 2013). وبالتالي يجب على مؤسسات رياض الأطفال كمؤسسة مهتمة بالتنشئة الاجتماعية أن تعمل على تربية الطفل تربية بيئية مناسبة، انطلاقاً من الإيمان بأن تعليم الطفل منذ وقت مبكر يرسخ قاعدة التعلم مدى الحياة (شربية وطريفي، 2018).

ونظراً لأهمية التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال، فقد حرصت العديد من الدول مثل بريطانيا واليابان وإيطاليا والسويد واليونان على تضمينها كمحور أساسي من محاور التعليم في الروضة (European Commission, 2011)؛ لمساعدة أطفال الروضة على اكتساب المفاهيم البيئية الأساسية، التي تسهم في فهم القضايا البيئية وتنمية الوعي البيئي لديهم، وتعويدهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ الصغر، بحيث يصبح سلوكهم البيئي عادة وأُسلوب حياة (Ramsey, 1992).

وتعتمد التربية البيئية في مرحلة الرياض بشكل أساسي على خبرات الحياة، التي تبدأ في السنوات الأولى من حياة الطفل؛ حيث تلعب هذه الخبرات دوراً مهماً في تشكيل قيم واتجاهات الطفل البيئية طوال حياته، بما يتلاءم مع تحقيق أهداف التربية البيئية المتمثلة في المعارف البيئية، والوعي البيئي، والاتجاهات البيئية، والمهارات والمشاركات البيئية (البكاتوشي، 2003).

وقد اهتمت دولة الكويت بالتربية البيئية، حيث بدأت وزارة التربية في تدريس التربية البيئية ضمن المنهج الجديد المطور عام 2000 على 6 رياض في المناطق التعليمية الست، وبعد نجاح هذه التجربة تم تعميم تطبيق الأسلوب المطور النمائي في جميع رياض دولة الكويت، وكان أحد أهداف ذلك المنهج تخصيص منهج بيئي مشترك لكل أربعة فصول يستخدم كنشاط لا صفي في بعض الرياض (يتيم، 2017).

مشكلة الدراسة:

يركز التعلم في رياض الأطفال على الميول الفطرية للطفل التي تنمي لديه حب الاكتشاف والاطلاع، وهذا يساعد الأطفال على تطوير طرق متعددة لاكتشاف العالم من حولهم باستخدام خبرتهم الحسية، ومعظم التعلم في هذه المرحلة يكتسب من خلال اللعب؛ وبالتالي يصبح الطفل أكثر ألفة وتقديراً للبيئة المحيطة به، بالإضافة إلى أن الخبرات التي تقدم للطفل في هذه المرحلة تعتمد على الممارسة المباشرة والحسية مما يجعل الطفل أكثر فضولاً للتعرف على البيئة المحيطة به، وينمي قدراته المختلفة، وتطوير المهارات التي تساعده في حل المشكلات البيئية التي تواجهه (Kola-Olusanya, 2005).

وعلى الرغم من اهتمام وزارة التربية بتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، إلا أن هناك قصوراً في الأداء السلوكي لأطفال الروضة فيما يرتبط بالبيئة والمحافظة عليها (يتيم، 2017). ومن خلال عمل الباحثة بمرحلة رياض الأطفال لاحظت أن دراسة التربية البيئية تعتمد على تناول المفاهيم التربوية البيئية بشكل نمطي، دون وجود جانب إبداعي وتطبيقي للتنبيه إلى المعاني والفوائد التربوية البيئية التي تنم عنها هذه المفاهيم البيئية، وهذا ما دفع الباحثة لمحاولة تعرف واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات؟
2. ما أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات؟
3. ما واقع أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات؟
4. ما مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أهداف وأهمية وأساليب ومشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات.
- الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية في واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أهمية موضوع الدراسة حيث تتناول موضوعاً حيوياً حظى باهتمام كبير في الأوساط العالمية لدوره في الحفاظ على البيئة التي يعيش فيها الإنسان.
- أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة، حيث تتناول مرحلة الطفولة المبكرة والتي يعد التعلم فيها أمراً مهماً، وأن ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يمثل جانباً مهماً من جوانب الشخصية لديه، وبالتالي يلتزم به طوال حياته.
- ندرة الدراسات الكويتية التي تناولت التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال.

- فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات أخرى حول التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في الاهتمام بالجانب التطبيقي للتربية البيئية في مناهج رياض الأطفال بدولة الكويت.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات.
- **الحدود البشرية:** اشتملت على عينة من معلمات رياض الأطفال في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على رياض الأطفال في المناطق التعليمية الست.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات من المهم تناولها، وهي:

- **التربية البيئية:** هي "منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية فيما بينهم في حمايتها وحل مشكلاتها" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2005، 6).
- **رياض الأطفال:** هي "مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بما يمكنه من ممارسة الأنشطة الهادفة، واكتساب المهارات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين" (الشجراوي، 2016، 148).

الخلفية النظرية للدراسة:

مفهوم التربية البيئية:

البيئة بمعناها اللغوي الواسع تعني الموضع الذي يرجع إليه الإنسان، فيتخذ فيه منزله وعيشه، فيقال تبوأ فلان بيتاً أي اتخذه منزلاً (الصباريني والحمد، 2000، 24). وتعرف أنها "جميع الأحوال والظروف المحيطة بالإنسان في الداخل والخارج، ومكونات البيئة تعرف بالأغلفة الأربعة: الغلاف الجوي، والغلاف الصخري، والغلاف المائي، والغلاف الحيوي" (الزحيلي، 2010، 5).

وتعرف الباحثة البيئة أنها الظروف والعوامل الخارجية التي تعيشها الكائنات الحية، وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها. ويقصد بالتربية تلك المنظومة المتكاملة من العلوم، والمعارف، والأنشطة، العمليات التعليمية؛

التي تهدف إلى التنمية الشاملة للفرد والمجتمع في كافة الجوانب؛ العقلية، والصحية، والانفعالية، والوجدانية، والإنتاجية (محمدي، 2017، 7).

وتعرف التربية البيئية أنها "التمرس في اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئية" (سلامة وعبد الرحمن، 2002، 14). وتعرف أنها "عملية تربوية مقصودة وموجهة إلى الإنسان لكي يكتسب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، ولكي يفهم العلاقات المعقدة بينه وبين البيئة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية حتى يكون على وعي بمشكلاته وقادراً على اتخاذ القرارات نحو الإسهام في حل هذه المشكلات" (غنايم، 2003، 54).

وعرفها محمدي (2017، 8) أنها "العملية التي يتم بها ربط الخبرات التربوية، وكافة فروع المعرفة وتوجيهها إلى ما يحقق الإدراك الكامل لمشكلات البيئة، الأمر الذي يتيح المشاركة والمسؤولية للأفراد؛ تجنباً للمشكلات البيئية المتوقع حدوثها في المستقبل، فهي عملية منهجية تستقطب الأفراد ليكونوا أكثر وعياً لمشكلات البيئة، ويحسنوا التصرف فيها".

يتضح مما سبق أن معظم التعريفات أشارت إلى أن التربية البيئة عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات التي توجه سلوك الفرد إلى كيفية استثمار بيئته أفضل استثمار، وتجعله قادراً على حل مشكلاتها. ويعرف الباحثان التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال أنها عملية تربوية تهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الطفل وبيئته، وتجعله قادراً على المحافظة عليها.

أهداف التربية البيئية:

تهدف التربية البيئية إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية، وما بها من موارد لتحقيق اكتساب الأفراد خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية، والمحافظة على مصادر البيئة وحسن استغلالها لصالح الإنسان (الخضي وسمارة، 2009). وبناء المواطن الواعي بمشكلات البيئة، وتنمية الوعي بأهمية البيئة، وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان والبيئة، كما تهدف إلى تنمية أخلاق بيئية تسعى إلى إيجاد التوازن البيئي ورفع مستوى المعيشة للأفراد، وتزويد المواطنين بمعلومات دقيقة عن البيئة ومشكلاتها لمساعدتهم في اتخاذ القرارات السليمة لأسلوب التعايش معها (السعود، 2007).

وصنف "مطاوع" (2001) الأهداف الإجرائية للتربية البيئية إلى ما يلي:

أ- **الأهداف المعرفية:** تهتم بإتاحة الفرصة للطلبة لاكتساب بعض المفاهيم البيئية الرئيسية مثل مفهوم البيئة بجوانبها المختلفة والإنسان والتغيرات التي أحدثها في البيئة والأخلاق البيئية ومفهوم المشكلات البيئية وأساليب حلها.

ب- **الأهداف المهارية:** تهتم باكتساب الطلبة المهارات التالية: التعرف على المشكلات البيئية والإصغاء مع الفهم وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليها وإيجاد الحلول البديلة والمبادأة ووضع خطة العمل وتنفيذها.

ج- **الأهداف الوجدانية:** تهتم بإكساب الطلبة العديد من الاتجاهات والقيم مثل الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وتنمية القيم البيئية.

ويرى "وهيبي" (2001) و"الحناوي" (2004) أن أهداف التربية البيئية تتمثل في الآتي:

- تعزيز الوعى بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية في المناطق الريفية والحضرية.
- تأمين الفرص لكل شخص لاكتساب المعارف والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها.
- خلق أنماط جديدة من السلوك عند جميع الأفراد والمجتمعات تجاه البيئة.
- النظر إلى البيئة نظرة تكاملية من مختلف الجوانب.
- أن تكون التربية البيئية عملية مستدامة في كافة المراحل الدراسية.
- الاستعانة بالتخصصات العلمية المختلفة للوصول إلى نظرة شمولية متوازنة نحو البيئة.
- دراسة القضايا البيئية الكبرى من وجهات نظر محلية ودولية لتتكون عند المتعلمين صورة عن الظروف البيئية في المناطق الجغرافية المختلفة.

وتهدف التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال إلى ما يلي (جاد، 2007؛ Tan, 2006):

- تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة لتكوين الوعي البيئي لما في بيئة الطفل من مصادر وطرق تعامل الإنسان مع البيئة.
- معرفة أنواع النباتات والحيوانات في بيئة الطفل والعلاقات بينها.
- معرفة أهمية الماء للحياة كمصدر من مصادر الطبيعة.
- معرفة أهمية التربة لحياة الإنسان والحيوان والنبات.
- تكوين وتنمية الأنماط السلوكية السليمة عند الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية على صيانة البيئة ومصادرها وحسن الاستفادة منها.
- تكوين اتجاهات إيجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة من خلال التربية المتكاملة.
- احترام الأطفال جميع المخلوقات في الطبيعة ابتداءً من الإنسان إلى أصغر المخلوقات وأدقها.
- احترام الطفل حقوق الآخرين في البيئة والالتزام بواجباته نحوهم ونحو البيئة كملكية عامة للطفل وللآخرين وتخص كل فرد فيها أيضاً.
- ترشيد سلوك الأطفال إزاء بيئتهم بعناصرها المختلفة التي يمكن أن يدركها الطفل في هذه المرحلة العمرية.

- تكوين وتنمية الأسلوب العلمي للتفكير لدى الأطفال من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلات البيئة.

خصائص التربية البيئية:

تتسم التربية البيئية بعدة خصائص تشمل ما يلي (علي وعاشور ومحسن، 2010؛ باحمي والجديدي، 2004؛ Tan, 2006):

- ربط المجتمع ومؤسساته بتشريعات حماية البيئة.
- شمولها لجميع قطاعات المجتمع، والتصاقها بجميع المرحل التعليمية بداية من التعليم قبل المدرسي.
- النظرة الكلية للبيئة بمختلف جوانبها الطبيعية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- تعتمد التربية البيئية على استخدام الأساليب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الأساليب النظرية، فهي تعطي للطلبة الفرص لبناء تفكيرهم من خلال استخدام أيديهم وعقولهم ومشاركتهم في التجارب المباشرة، وتشجع على التعلُم الفعال عن طريق تبادل الأفكار والخبرات.
- تتسم التربية البيئية بتركيزها على حل المشكلات، أي تطبيق المعرفة العلمية في شؤون الحياة العملية ومشكلاتها وحتى يتم فهم المشكلات يجب أن يكون الطالب على بينة بالعلاقات المتداخلة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية وأن تدمج العلوم المختلفة السياسية والثقافية والاقتصادية لإعطاء نظرة شاملة للواقع، أي تعدد فروع المعرفة في دراسة المشكلات البيئية.
- تتميز التربية البيئية بالاستمرارية فهي عملية مستمرة تحرص دائماً على إعادة صياغة أهدافها وأساليبها بحيث تتلاءم مع التغيرات الحديثة وهي بهذه الصفة تندرج في إطار التربية المستدامة.
- تتسم التربية البيئة بانفتاحها على المجتمع المحلي من خلال تعزيز مشاركة الفرد في مختلف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وذلك في أعمال التخطيط للبرامج البيئية وأعمال التنفيذ لتحسين نوعية البيئة.
- تساعد التربية البيئية المتعلمين/ الأطفال على تعلم كيف يتعلمون فيكون التعلُم فيها مبني على أربعة أركان هي: نتعلم لنعلم، نتعلم لنعمل، نتعلم لنحيا معاً، ونتعلم لنكون.

أهمية التربية البيئية:

تُعد التربية البيئية ضرورة ملحة في ضوء ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي شمل جميع جوانب الحياة، والذي فرض بدوره على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والإعلام في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي جميع أفراد المجتمع، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي، وتوجه سلوكهم إلى المحافظة على البيئة، ولا

يخفى الدور الذي تقوم به المناهج الدراسية في تقديم تربية بيئية مناسبة للأطفال في مرحلة الرياض حيث تحقق تربية عامة شاملة لجميع الأطفال وتوحد رؤيتهم وأفكارهم وثقافتهم حول البيئة وواجبهم نحوها (جمعة وكنعان، 2011).

وتظهر أهمية التربية البيئية من خلال النقاط التالية (Gough, 2010):

- تحرص التربية البيئية على تحقيق الأغراض المرجوة من المتعلم، وتجعله أكثر اطلاعاً على القوانين والتشريعات المختلفة المتعلقة بالبيئة، ومن هنا يتمكن من تكوين إطار مفاهيمي عن البيئة وماهيتها وأهدافها، والنسق الطبيعي المحيط بها.
- التربية البيئية تُعِد الأفراد إعداداً ثقافياً واجتماعياً، وتجعلهم عناصر فعَّالة في المجتمع المحيط، كما توجه سلوكهم نحو التخطيط الجيد، ويتمكن الطالب من معاينة الأخطار المتوقع حدوثها وآثارها على البيئة ويصبح له دوراً في دحضها.
- لا يقتصر دور التربية البيئية على مجرد تدريس المعلومات المتعلقة بالبيئة أو تدريس بعض المعلومات، فهي مادة تحقق جميع أهداف التعليم المعرفية والوجدانية والمهارية، ويمكن تحقيق الأهداف المعرفية عن طريق إلمام الطالب بالمعارف والبيانات المتعلقة بالبيئة، وإدراكه لمختلف العناصر البيئية المحيطة. ويمكن تحقيق الأهداف الوجدانية عن طريق بناء اتجاهات إيجابية عند الطالب عن البيئة وممارسة تلك الاتجاهات على أرض الواقع؛ ويمكن تحقيق الأهداف المهارية عن طريق تطبيق ما تعلمه في التربية البيئية ومحافظة الطالب على البيئة بالفعل بل وابتكاره طرق جديدة لحماية البيئة.
- تُثير التربية البيئية لدى الطلاب العديد من الاتجاهات الإيجابية، فالبيئة المحيطة مليئة بالمثيرات المتعددة التي تجعل الطالب لديه قدرة على الابتكار، أو تحرك مقومات التفكير الابتكاري لديه، وتؤثر في شخصيته وكيفية إدراكه لنفسه ومجتمعه.

وظائف التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال:

تسعى التربية البيئية إلى تحفيز الأفراد نحو العمل على تطوير البيئة إذا دعت الحاجة إلى ذلك بهدف المحافظة على المصادر البيئية وصيانتها. ومن أهم وظائف التربية البيئية في رياض الأطفال ما يلي (جاد، 2007):

- ترشيد استغلال واستخدام المصادر الطبيعية في بيئات الطفل من خلال مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والحقائق وتكوين القيم والمدركات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات البسيطة الواضحة التي يمكن ملاحظتها من الإنسان ومصادر بيئته الطبيعية، وتسعى التربية إلى تعريف الأطفال بالآثار السلبية للتربية على الإسراف في استخدام الموارد غير المتجددة.

- تنمية اهتمامات الأطفال وتوجيهها نحو احترام البيئة وممارسة السلوك السوي القائم على التعاطف وتقدير ما في البيئة من مكونات حية وغير حية.
- تنمية اتجاهات الأطفال نحو الجوانب الجمالية في الموارد الطبيعية المحيطة بهم في بيئاتهم من زهور ونباتات وحيوانات وأنهار وبحار وغيرها.
- اكتساب الأطفال بعض المهارات التي تمكنهم من التعرف على البيئة ومواردها الطبيعية مثل التصنيف والتحليل.
- اكتساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التي تستهدف صيانة وحماية الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها مثل مهارات العمل التعاوني الجماعي.
- ترشيد العادات والتقاليد السلبية لدى بعض الأطفال بتدريبهم على آداب السلوك البيئي (الحديث بصوت منخفض، ترشيد استخدام الألعاب التي تنبعث منها أصوات، غسل الأيدي قبل وبعد تناول الطعام ... إلخ).
- تكوين وتنمية الشخصية الإيجابية ورفض السلوكيات السلبية وتعديلها.
- تكوين الوعي البيئي أي اكتساب الأطفال العادات السلوكية بابتعادهم عن كل ما يلحق الضرر بالبيئة.

وأشار "فلير" و"هاردي" (Fleer& Hardy, 2000) إلى أن التربية البيئية تعمل على توفير الفرص للأطفال ليتمكنوا من تكوين مفاهيمهم الخاصه بهم تجاه البيئة من خلال الاستقصاءات العلمية والعقلية، إذ يعايشون خبرات مباشرة ويواجهون تحديات تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا وتشجع التربية البيئية على تنمية بيئة تعليمية نشطة، يتبادل فيها الأطفال الأفكار والخبرات التي تشجع على الاستقصاء، كما توفر الفرص التعليمية والواقعية لتعلُم المفاهيم والمهارات ذات العلاقة.

طرق وأساليب تدريس التربية البيئية:

لمسايرة تطور مجالات البيئة تحتاج التربية البيئية إلى المزيد من الدعم والتحسين، وذلك بالاعتماد على طرق وأساليب مختلفة لتحقيق أهداف التربية البيئية، ودمج موضوعاتها في البرامج التعليمية، وينبغي أن يكون اختيار هذه الطرق وتحديدها في ضوء مستوى الطلبة والمرحلة التعليمية، إلى جانب طبيعة المادة البيئية ونوع المنهج الذي يتبع في تنظيم هذه المادة الدراسية، والإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة (طويل، 2016).

ومن هذه الطرق ما يلي:

1- **حل المشكلات:** تعد هذه الطريقة جيدة في تدريس التربية البيئية باعتبارها الطريقة العملية التي تثير اهتمام الطالب، وتدفعه إلى التفكير وإجراء التجارب للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول، بداية من مواجهة المشكلة والشعور بوجودها والتفاعل معها بطريقة بناءة في التفكير، وبشكل إيجابي في العملية التعليمية التي تساعد على

اختيار المشكلة وفقاً لقدرات الطالب وأن تكون قابلة للحل، ثم يتم تحديد المشكلة والبحث عن ماهيتها، وجمع البيانات واقتراح الطرق المناسبة لحل المشكلة، ووضع الفروض لاختبارها، واختيار المناسب من أساليب تطبيقها، وعرضها وتقويمها بهدف الوصول إلى النتائج وتحليلها، مع محاولة تقديم حلول بسيطة لمشكلة الدراسة (جاد، 2007).

2- **الاستقصاء والرحلات الميدانية:** تعد من أكثر الطرق المستخدمة في تدريس موضوعات التربية البيئية، عن طريق تحصيل المحتوى الأكاديمي للمادة الدراسية، وبناء الطالب الذي سيكون محور العملية التعليمية من حيث ثقته وشعوره بالإنجاز واحترامه لذاته، وزيادة مستوى طموحه واتجاهاته واهتماماته البيئية، عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لممارسة عمليات التعلُم والاستكشاف والاستقصاء بنفسه، من خلال الزيارات والرحلات الميدانية (فريحات، 2010).

3- **اللعب:** تعد طريقة اللعب من الأنشطة المهمة والمفيدة، المستخدمة في تدريس البيئة في صفوف المراحل الدراسية الأولى من التعليم، ويتعرف من خلالها الطلبة على التربية البيئية وموضوعاتها (فريحات، 2010).

4- **المشروعات:** يقوم الطالب بمجموعة من المشروعات أو الأنشطة لتحقيق أهداف معينة، بعد تكليفه بكتابة تقارير عن مشروعات بيئية محددة تبدأ من اختيار المشروع إلى تخطيطه ثم تنفيذه وأخيراً تقويمه، ويمكن أن تكون هذه الطريقة قصيرة المدى أسبوع أو شهر أو طويلة المدى تستغرق فصلاً دراسياً أو أكثر يكتسب فيها الطالب معارف ومهارات واتجاهات وقيم، ويتعلم كيف يخطط وكيف يفكر في المشكلات التي قد تواجهه وربما تحل بطريقة المناقشة وأسلوب الحوار المفتوح بين المعلم والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم بإشراف المعلم (فريحات، 2010).

5- **دراسة القضايا البيئية:** تساعد الطلبة على فهم عناصر القضية البيئية، وأسباب ظهورها وأساليب الحماية الواجب اتخاذها، على أن ترتبط بحياة الطلبة، ويتبع أسلوب المناقشة في معالجة القضية المختارة، ثم عرض مضمون القضية بشكل منظم يمكن الطلبة من تفهم تنوع مكونات البيئة، وترتبط هذه الطريقة بإتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة البيئية (الجبان، 2000).

6- **المحاكاة:** هي عملية حقيقية أو تمثيل للأدوار بشكل تلقائي عن موقف بيئي، أو يضعوا أنفسهم مكان أولئك المسؤولين عن الموقف البيئي، ليعبر عن آرائهم نحو القضايا البيئية والتفاعل معها (الجبان، 2000).

7- **التجارب العملية:** تساهم في تطوير مهارات التفكير العلمي، والملاحظة الدقيقة وقياس وجمع وتنظيم البيانات، للخروج بقوانين وأحكام عامة، وتسمح للطلاب بفرض التعلُم والمشاركة في حل المشكلات البيئية، واتخاذ القرارات البيئية، وتعود الطالب على العمل الفردي والجماعي (وهيبي والعجمي، 2003).

مشكلات التربية البيئية:

مع تزايد مخاطر المشكلات البيئية في العصر الحديث تعاظم نمو الوعي البيئي، وقد لعب كتاب (الربيع الصامت) لرافائيل كارسون Raphael Carson عام (1962) دوراً فعالاً في حمل الحكومات على إحداث تغييرات جذرية في سياستها تجاه البيئة، ولعب دوراً حاسماً في إطلاق حركات حماية البيئة (كارسون، 2000).

وقد زاد الاعتراف بالدور الذي يمكن أن تلعبه التربية البيئية في حياة الإنسان وحماية البيئة بعد تزايد المشكلات البيئة. وعلى الرغم من أهمية التربية البيئية هناك العديد من المشكلات التي تواجهها وتحول دون تنميتها بصورة مثلى لدى المتعلمين، ومن هذه المشكلات ما يلي (مضوي، 2018):

- قلة التوعية بأهمية البيئة.
- ندرة الأنشطة التي تعني بالبيئة.
- ضعف الثقافة البيئية لدى بعض المعلمين.
- ضعف مهارات بعض المعلمين في توظيف المقررات الدراسية في تعزيز التربية البيئية.
- عدم وجود دعم للأنشطة التي تنمي الوعي البيئي للأطفال.
- ضعف اهتمام المجتمع المدرسي بالبيئة.
- غياب دور الأسرة في توعية الأبناء بالمحافظة على البيئة،
- خلو الأنشطة المدرسية من أنشطة بيئية.
- عدم وجود دعم مالي للأنشطة البيئية بالمدرسة.
- ندرة التعاون بين المعلمين في مجال البيئة.
- عدم اقتناع الأطفال بأهمية ما يمكن أن يقوموا به من جهد في التربية البيئية.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة الذين يتبنون أنشطة بيئية.

التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت:

قامت دولة الكويت ببلورة أهداف المناهج التعليمية لخدمة أبنائها وزيادة وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم، ومن ضمن الخطط التعليمية التي حَرِصت الكويت على إمداد التعليم بها التربية البيئية، فقامت بالعديد من المحاور لدمج التربية البيئية كمادة دراسية مهمة ضمن المواد التعليمية لكل المراحل بشكل عام ومرحلة رياض الأطفال بشكل خاص، نظراً لأهمية هذه المرحلة (بوشيخاوي، 2015).

وفيما يلي عرض أبرز الإجراءات التي اتخذتها دولة الكويت لدمج مادة التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال (مصطفى، 2011؛ الهيئة العامة للبيئة، 2012؛ طويل، 2013):

- صُممت المناهج التعليمية في مرحلة رياض الأطفال لربط الطفل ببيئته المحيطة، فكانت التربية البيئية وسيلة تساعد الأطفال على اكتساب المقومات الخاصة بالسلوك التي تجعلهم إيجابيين تجاه بيئتهم المحيطة، فينشأ الطفل مُحباً لبيئته المحيطة وقادراً على العطاء، ويُحسن استغلال ثرواتها، وحينها تحقق المناهج التعليمية قيمتها المرجوة، وتحقق الرفاهية للفرد من ناحية، والمجتمع ككل من ناحية أخرى، وهنا تتحقق الاستدامة.

- تمر التربية البيئية بالعديد من المراحل عند الطفل في مرحلة الرياض، ومن هنا كانت دولة الكويت من الدول المُطبقة لكل المراحل حتى تحقق المخرج التعليمي المنوط بها، وتتمثل في الآتي:

- المرحلة الأولى: التعرف على المشكلات البيئية وما يرتبط بها، في هذه المرحلة تهدف التربية البيئية إلى تنمية وعي الطفل بماهية البيئة المحيطة به، وأن يشعر الطفل باتجاهات إيجابية نحو بيئته المحيطة، وهذا الأمر يساعده على اكتساب قيم متعددة، فنجد المناهج التعليمية في الكويت تضع بعض الأنشطة العملية التي يُنفذها المعلم في الصف مع الطفل لتحقيق الأهداف المرجوة من التربية البيئية.

- المرحلة الثانية: اكتساب المعرفة البيئية، في هذه المرحلة يتم بالفعل اكتساب المعرفة البيئية فيلاحظ على طفل الروضة التأثر بما حوله، وأنه يردد دائماً انتمائه للبيئة المحيطة ونجد المناهج التعليمية في الكويت تركز على طرح التلوث البيئي بشكل بسيط على الطفل، وتعرفه على المشكلات البيئية، ويدرك الطفل أهمية المحافظة على بيئته.

- المرحلة الثالثة: مرحلة إدراك القيم البيئية، في هذه المرحلة يدرك الطفل ماهية البيئة ويبدأ في التفاعل معها، فنجد المناهج في دولة الكويت توضع فيها دروس تربط الطفل بالبيئة وتحمل العديد من القصص الجذابة التي تثير اهتمام الطفل، وتبني لديه اتجاهات مختلفة، وبالتعاون مع الأسرة يستنبط طفل الروضة المفاهيم المتعلقة بالتربية البيئية.

- المرحلة الرابعة: تنمية المهارات نحو البيئة، في هذه المرحلة تركز التربية البيئية على تلقين القيم البيئية، فيشعر الطفل في مرحلة الروضة بمسؤوليته نحو البيئة، وتُنمى لديه القيم البيئية، ويشعر بأن له دور تجاه البيئة المحيطة، وتدرس في هذه المرحلة بعض العبارات في منهج رياض الأطفال بدولة الكويت تحمل بعض القيم عن البيئة وأهميتها.

- المرحلة الخامسة: مشاركة طفل الروضة في البيئة المحيطة، في هذه المرحلة يتم تدريب الطفل على حل المشكلات البيئية، وترشيد استخدام مواردها، وضرورة حمايتها من الاستنزاف، وهنا تضع دولة الكويت بعض الأنشطة التي تشجع الطفل على تطبيق بنود التربية البيئية.

وقد قدمت دولة الكويت العديد من القصص والأنشطة داخل منهج الروضة حتى يستطيع الأطفال إدراك البيانات المتعلقة بالبيئة بصورة سهلة وبسيطة، وحرصاً منها على تحقيق جميع الأهداف التعليمية وعدم الاقتصار على الأهداف المعرفية قدمت العديد من الممارسات لدمج التربية البيئية في مرحلة الروضة.

وقد أدركت الكويت أنه يجب اكتمال أبعاد الوعي البيئي عند الطفل حتى يحقق فائدته من دراسة كل الأمور المتعلقة بالبيئة، وفي سبيل ذلك حرصت في مرحلة الروضة على جعل الطفل أكثر إدراكاً للمواقف البيئية المختلفة، ولديه قدرة على تحليل المتغيرات البيئية. كما أنه استطاع فهم ماهية التلوث البيئي وفكرة إهدار الموارد البيئية وما يتعلق بها من مشكلات، وأصبح الطفل مُلماً بالعديد من المعارف والمعلومات المتعلقة بالبيئة التي تجعله يهتم بالنظام البيئي، ويدرك المتغيرات البيئية المتعددة (الشجراوي، 2016).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال، وتم ترتيبها في كل محور من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أقام "شريبة وطريفي" (2018) دراسة استهدفت استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في سوريا (منخفض، متوسط، مرتفع)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (180) طفلاً وطفلة في مدينة اللاذقية تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واشتملت الأدوات على مقياس لفظي ومُصوَّر للوعي البيئي. وتوصلت النتائج إلى أنّ مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في مدينة اللّاذقية كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري الجنس وتابعية الروضة.

واستهدفت دراسة "يتيم" (2018) الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (150) طفلاً في الرياض الحكومية طبق عليهم مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة. وتوصلت النتائج إلى أن الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في الكويت قد تروح بين الحد الأعلى والأدنى المحدد في الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية.

وأجرى "الشجراوي" (2016) دراسة استهدفت الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الأدوات على استبانة لقياس مستوى الوعي البيئي طبق على عينة تألفت من (48) معلمة في منطقة حائل. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة مرتفع، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري خبرة ومؤهل المعلمة. وأوصت الدراسة بتوفير كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية.

وسعت دراسة "عراج" (2016) إلى الكشف عن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في سوريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (90) مديرة في الروضات الحكومية بمدينة اللاذقية، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة. وتوصلت النتائج إلى أن مديرات الروضة يلعبن دور متوسط في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير تابعية الروضة (حكومية- خاصة)، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري المؤهل والخبرة.

واستهدفت دراسة "فيشر" (Fisher, 2013) التعرف على أثر التعرض المبكر للتعليم البيئي على اختيار الطفل للكلمات والإبداع، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (27) طفلاً في مرحلة ما قبل الروضة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت الأدوات على برنامج عن الحياة البرية أو الحياة في الغابة، ومقياس الإبداع والذي تضمن ثلاثة أبعاد هي الطلاقة والمرونة والأصالة، بالإضافة إلى استبانة حول التصورات البيئية لدى الأطفال. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الإبداع والتصورات البيئية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فعالية اتصال الطفل بالعالم الطبيعي على الإبداع والوعي البيئي.

وهدفت دراسة "ظفر" (2010) إلى التعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية على تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال بعمر (5-6) سنوات، وتعرف أثر نوع الالتحاق (حكومي- خاص) على تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (320) طفلاً منهم (160) طفل ملتحق برياض الأطفال (80 في رياض أطفال حكومية و80 في رياض أطفال خاصة) في مكة المكرمة، واشتملت الأدوات على مقياس الوعي البيئي من إعداد الباحث طبف على أفراد العينة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها في الوعي البيئي وأبعاده لصالح الملتحقين بها، ووجود فروق في الوعي البيئي ككل الأبعاد التالية (الهواء، الماء، الحيوان، الأصوات، النبات، الأمن، النظافة) بين الملتحقين برياض الأطفال الخاصة والحكومية، ولا توجد فروق بين الملتحقين من الأطفال الذكور والإناث في الوعي البيئي ككل وأبعاده.

وسعت دراسة "الشوارب وغيث" (2007) إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الاردن، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتألفت العينة من (98) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان، موزعين على مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (50) طفلاً ومجموعة ضابطة تضم (48) طفلاً. وأشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم

يظهر أثر للبرنامج حسب متغير الجنس، والتفاعل بين الجنس والمجموعة. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق برامج للتربية البيئية في مرحلة الروضة لكونها مرحلة حرجة في اكتساب المفاهيم والاتجاهات والسلوكات البيئية.

وسعت دراسة "شاو" وآخرين (Chua, et al., 2007) إلى التعرف على أثر منهج التربية البيئية المقدم في رياض الأطفال على تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في كوريا، والوقوف على الاختلافات المرتبطة بالمستوى الاقتصادي، وتكونت عينة الدراسة من (969) طفل من مدن متعددة المستويات الاقتصادية، وتم استخدام الاستبانة للتعرف على مستوى الوعي البيئي وقياس الاتجاه والسلوك البيئي، وكذلك قياس أثر بعض المتغيرات كمستوى تعليم الوالدين، وجنس الطفل، والمصدر الذي حصل منه على الثقافة البيئية. وأظهرت النتائج أن منهج التربية البيئية المقدم في رياض الأطفال كان له أثر إيجابي في سلوك واتجاه الأطفال نحو البيئة واكتسابهم الثقافة البيئية، كما أظهرت النتائج أن جميع المتغيرات كانت ذا أثر على مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال باستثناء متغير جنس الطفل، فلم يكن له أثر ذي دلالة.

وتناولت دراسة "فيستمان" (Fistman, 2005) الكشف عن أثر برنامج التربية البيئية على تنمية وعي الأطفال نحو بيئتهم المحلية ومعرفتهم بالمفاهيم البيئية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من (49) طفلاً. وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج فيما يتعلق بوضوح المفاهيم البيئية والتفسيرات التي قدمها الأطفال للقضايا المطروحة.

واستهدفت دراسة "البكاتوشي" (2003) التعرف على أثر بعض الأنشطة باستخدام أسلوب المشروع في اكتساب الأطفال للمفاهيم البيئية وممارسة السلوكات الايجابية نحو البيئة في مرحلة الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتألفت العينة من (8) أطفال تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة. واشتملت الأدوات على اختبار الذكاء، ورسم الرجل لجود إنف هاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال. وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصالح الأطفال الذين خضعوا للبرنامج في اكتساب الأطفال مفاهيم بيئية وممارسة سلوكات ايجابية نحو البيئة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ ما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه، واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسات.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجيات وطرق مختلفة مثل دراسة كلٍ من: الشجراوي (2016)، "الشوارب

وغيث" (2007)، "شاو" وآخرين (Chua, et al., 2007)، "فيستمان" (Fistman, 2005)، "البكاتوشي" (2003). واستهدفت دراسة "شريبة وطريفي" (2018) استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بعض الجوانب، منها:

✓ ساعدت هذه الدراسات الباحثة في الوصول إلي بعض المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال قائمة المراجع الموجودة في نهاية كل دراسة من هذه الدراسات.

✓ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة التي شكلت أداة الدراسة الحالية.

✓ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة معلمات مرحلة الرياض في التعليم العام بدولة الكويت والبالغ عددهن (7182) معلمة حسب إحصائية وزارة التربية عام (2018)، وتكونت عينة الدراسة من (875) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بنسبة (12.3%) من مجتمع الدراسة، بحيث تمثل مستويات مختلفة من حيث المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات السابقة.

جدول (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	809	%92.46
	دراسات عليا	66	%7.54
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	164	%18.74
	5- أقل من 10 سنوات	231	%26.40
	10 سنوات فأكثر	480	%54.86
المنطقة التعليمية	العاصمة	114	%13.03
	حولي	94	%10.74
	الفروانية	203	%23.20
	مبارك الكبير	133	%15.20
	الأحمدي	216	%24.69
	الجهراء	115	%13.14

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري للبحث، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- **البيانات الديموغرافية:** تضم ثلاثة متغيرات كالتالي: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية.

ب- **محاور الاستبانة:** يتكون هذا الجزء من أربعة محاور، ويضم كل محور عدداً من العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (46) عبارة، موزعة على أربعة محاور كما يلي:

- المحور الأول: يتضمن أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال، ويتكون من (11) عبارة.
- المحور الثاني: يتضمن أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال، ويتكون من (13) عبارة.
- المحور الثالث: يتضمن أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال، ويتكون من (12) عبارة.
- المحور الرابع: يتضمن مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال، ويتكون من (10) عبارات.

ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: أوافق (3 درجات)، أوافق إلى حدٍ ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة).

- **صدق الاستبانة:** تم التحقق من الصدق الاستبانة من خلال:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة من ذوي الاختصاص في التربية ومن ذوي الخبرة الأكاديمية في هذا المجال لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة محاور الاستبانة لقياس الأهداف المرجوة، ومدى مناسبة العبارات في كل محور، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى دقة صياغة عبارات الاستبانة، مقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (80%) من المحكمين لاعتماد التعديل أو الحذف أو الإضافة، حيث تم حذف (6) عبارات من الاستبانة بواقع عبارة واحدة فقط من المحور الأول، وثلاث عبارات من المحور الثاني وعبارتين من المحور الثالث، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، مثال: تم تعديل العبارة رقم (3) وكان نصها: "مساعدة الأطفال على ملاحظة الظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والاجتماعية" وأصبح نصها: "مساعدة الأطفال على ملاحظة الظواهر البيئية الطبيعية والاجتماعية"؛ ومن أمثلة العبارات التي تم حذفها "إيضاح دور العلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة"، وأصبحت الاستبانة تتكون من (40) عبارة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم

الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت غير العينة الأساسية، وقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول (2) و(3).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمى إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول		13	0.865**	27	0.825**
1	0.737**	14	0.841**	28	0.790**
2	0.799**	15	0.839**	29	0.823**
3	0.777**	16	0.830**	30	0.809**
4	0.791**	17	0.800**	المحور الرابع	
5	0.723**	18	0.763**	31	0.622**
6	0.742**	19	0.780**	32	0.779**
7	0.735**	20	0.865**	33	0.777**
8	0.809**	المحور الثالث		34	0.789**
9	0.783**	21	0.823**	35	0.639**
10	0.796**	22	0.851**	36	0.772**
المحور الثاني		23	0.830**	37	0.717**
11	0.768**	24	0.836**	38	0.679**
12	0.837**	25	0.821**	39	0.741**
13	0.803**	26	0.821**	40	0.693**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.622- 0.865)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	0.833**
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	0.888**
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	0.875**
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	0.712**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة جداً ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت ما بين (0.712- 0.888)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول (4).

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	10	0.82
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	10	0.79
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	10	0.81
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	10	0.84
الاستبانة ككل	40	0.83

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت ما بين (0.79- 0.84)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.83)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

ولأغراض الحكم على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لفئات المقياس الثلاثي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، ويمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (3) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 3-1= 2

وبالتالي طول الفئة = 2 ÷ 3= 0.66، ومن ثم إضافة الجواب (0.66) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون: الحد الأدنى= 1+ 0.66= 1.66، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 1.66) يعني أن درجة الأهمية ضعيفة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.67- 2.33) يعني أن درجة الأهمية متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- 3) يعني أن درجة الأهمية كبيرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- النسبة المئوية (Percentage) للتعرف على خصائص وسمات عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيب عبارات ومحاور أداة الدراسة وفقاً لأعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.
- اختبار إل إس دي (LSD Test) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لمعرفة دلاله الفروق بين المجموعات.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات؟

للكشف عن أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال

م	العبارة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الأهمية
1	تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات الكافية حول البيئة.	59.47	34.79	5.74	2.54	0.60	5	كبيرة
2	إمداد الأطفال بالمعلومات والمهارات التي تنمي وعيهم البيئي.	58.48	35.41	6.11	2.52	0.61	6	كبيرة
3	مساعدة الأطفال على ملاحظة الظواهر البيئية الطبيعية والاجتماعية.	54.60	36.44	8.97	2.46	0.65	8	كبيرة
4	تنمية الأنماط السلوكية السليمة التي تمكن الأطفال من التعرف على البيئة بصورة إيجابية فردية وجماعية.	63.99	32.00	4.01	2.60	0.57	3	كبيرة
5	تعزيز احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة ابتداءً من الإنسان إلى أصغر المخلوقات وأدقها.	71.40	24.34	4.27	2.67	0.55	2	كبيرة
6	تعزيز احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة التي يعيش فيها.	73.13	23.64	3.23	2.70	0.52	1	كبيرة
7	ترشيد سلوك الأطفال إزاء بيئتهم بعناصرها المختلفة التي يمكن أن يدركها الطفل في هذه المرحلة العمرية.	64.09	31.29	4.62	2.59	0.58	4	كبيرة
8	تنمية أسلوب التفكير العلمي لدى الأطفال من خلال توجيههم نحو استخدامه في التعامل مع المشكلات البيئة.	53.44	36.93	9.63	2.44	0.66	9	كبيرة
9	مساعدة الأطفال على النظر إلى البيئة نظرة تكاملية شاملة من مختلف الجوانب.	44.30	44.30	11.39	2.33	0.67	10	متوسطة
10	ترسيخ المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها.	55.12	36.59	8.29	2.47	0.64	7	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخاص بأهداف التربية البيئية في رياض الأطفال يتضمن (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة عدا عبارة واحدة فقط جاءت متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (6) "تعزيز احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة التي يعيش فيها" بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "تعزيز احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة ابتداءً من الإنسان إلى أصغر المخلوقات وأدقها" بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) "تنمية الأنماط السلوكية السليمة لدى الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية على البيئة" بمتوسط حسابي بلغ (2.60) وبدرجة كبيرة. وتؤكد العبارات السابقة أن أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال من منظور المعلمات تركز على احترام جميع المخلوقات في الطبيعة، وتنمية السلوكيات السليمة لدى الأطفال، وترشيد سلوكهم تجاه البيئة، لذلك أصبحت التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، ولا سيما ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي شمل جميع جوانب الحياة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه "جاد" (2007) في أن التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تكوين الوعي والتقدير أو الإدراك لما في بيئة الطفل من مصادر، تكوين اتجاهات إيجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة، ترشيد سلوك الأطفال إزاء بيئتهم بعناصرها المختلفة. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه "الشراح" (2004) في أن التربية البيئية تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب فهم أساسي للبيئة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (8) "تنمية أسلوب التفكير العلمي لدى الأطفال من خلال توجيههم نحو استخدامه في التعامل مع المشكلات البيئة" بمتوسط حسابي بلغ (2.44) وبدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (9) "مساعدة الأطفال على النظر إلى البيئة نظرة تكاملية شاملة من مختلف الجوانب" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وبدرجة متوسطة. وتؤكد العبارتان على دور التربية البيئية في تنمية التفكير العلمي لدى الأطفال، ومساعدتهم على النظر إلى البيئة نظرة تكاملية، وقد ينعكس ذلك إيجاباً على استخدام الأطفال التفكير العلمي في التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم. ويتفق ذلك إلى حد كبير مع ما أشار إليه "الخضي وسمارة" (2009) في أن التربية البيئية تهدف إلى اكتساب الأفراد خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ما أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال

م	العبارة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الأهمية
11	تزيد الوعي البيئي للأطفال نحو القضايا البيئية.	51.55	38.67	9.78	2.42	0.66	10	كبيرة
12	تهيئ أكبر مجال ممكن لنمو الطفل في إطار حاجات المجتمع ومتطلباته البيئية.	52.58	37.46	9.97	2.43	0.67	9	كبيرة
13	تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.	66.40	27.85	5.75	2.61	0.60	1	كبيرة
14	توسع اهتمامات الأطفال حول البيئة الطبيعية المحيطة بهم.	63.65	30.16	6.19	2.57	0.61	2	كبيرة
15	تنمي اهتمامات الأطفال نحو احترام البيئة بما فيها من مكونات حية وغير حية.	63.61	30.08	6.31	2.57	0.62	3	كبيرة
16	تنمي اهتمامات الأطفال نحو الملاحظة الفاحصة الواعية في مخلوقات الله سبحانه وتعالى.	61.97	31.10	6.94	2.55	0.62	5	كبيرة
17	تنمي اتجاهات الأطفال نحو الجوانب الجمالية في البيئة المحيطة بهم.	61.13	31.72	7.15	2.54	0.63	6	كبيرة
18	تكسب الأطفال المهارات اليدوية التي تمكنهم من التعامل مع الموارد الطبيعية بشكل إيجابي.	55.17	36.44	8.39	2.47	0.65	8	كبيرة
19	ترشد العادات والتقاليد السلبية لدى بعض الأطفال بتدريبهم على آداب السلوك البيئي.	57.13	35.06	7.82	2.49	0.64	7	كبيرة
20	تكسب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التي تستهدف حماية الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها.	61.41	33.26	5.33	2.56	0.59	4	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخاص بواقع أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال يتضمن (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (2.61). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (14) "توسع اهتمامات الأطفال حول البيئة الطبيعية المحيطة بهم" بمتوسط حسابي بلغ (2.57). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (15) "تنمي اهتمامات الأطفال نحو احترام البيئة بما فيها من مكونات حية وغير حية" بمتوسط حسابي بلغ (2.57). وتشير العبارات السابقة إلى أن التربية البيئية في مرحلة الرياض من منظور المعلمات تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة، وتوسع اهتماماتهم حول البيئة، وتنمي اهتماماتهم نحو احترام البيئة، كما تستهدف حماية الموارد

الطبيعية، مما يؤكد أهمية التربية البيئية في جميع المراحل الدراسية على وجه العموم وفي مرحلة الرياض بشكل خاص. ويتفق ذلك إلى حد كبير مع ما أشار إليه "قمر ومبروك" (2004) في أن دور وأهمية التربية البيئية لا يقتصر على تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية، ولكنها تواجه طموحاً أكثر من ذلك يتمثل في إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الكامنة في جذور المشكلات البيئية. ونظراً لأهمية التربية البيئية فقد أوصت دراسة "الفرسان والشرمان وأبو الرب والشرمان" (2019) بتضمين المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية، وأوصت دراسة "محمود وحميد" (2017) بضرورة الاهتمام بموضوع التربية البيئية في المناهج الدراسية وخاصة الأولية منها.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (12) "تهيئ أكبر مجال ممكن لنمو الطفل في إطار حاجات المجتمع ومتطلباته البيئية" بمتوسط حسابي بلغ (2.43). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (11) "تزيد الوعي البيئي للأطفال نحو القضايا البيئية" بمتوسط حسابي بلغ (2.42). ويتفق ذلك ما مع أشار إليه "فلير وهاردي" (Fleer& Hardy, 2000) في أن التربية البيئية تعمل على توفير الفرص للأطفال ليتمكنوا من تكوين مفاهيمهم الخاصه بهم تجاه البيئة من خلال الاستقصاءات العلمية والعقلية، وتشجع التربية البيئية على تنمية بيئة تعليمية نشطة يتبادل فيها الأطفال الأفكار والخبرات التي تشجع على الاستقصاء، كما توفر الفرص التعليمية والواقعية لتعلُم المفاهيم والمهارات ذات العلاقة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما واقع أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال

م	العبارة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الأهمية
21	استخدام أنشطة متنوعة تساعد الأطفال على فهم بيئتهم.	63.06	31.19	5.75	2.57	0.60	6	كبيرة
22	القيام بسلوكيات بيئية صحية أمام الأطفال في الحفاظ على البيئة.	69.68	25.97	4.35	2.65	0.56	3	كبيرة
23	استخدام مكونات البيئة الطبيعية أثناء التدريس للأطفال.	58.19	34.48	7.33	2.51	0.63	9	كبيرة
24	توجيه الأطفال إلى السلوك السليم للحفاظ على البيئة المحيطة بهم.	71.36	24.05	4.58	2.67	0.56	2	كبيرة

25	استخدام ممارسات تجريبية بيئية بسيطة لتعليم الأطفال الحفاظ على البيئة.	60.48	32.95	6.57	2.54	0.62	8	كبيرة
26	استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية لتوجيه الأطفال نحو طرق التعامل مع بيئتهم.	66.28	28.19	5.52	2.61	0.59	4	كبيرة
27	توجيه الأطفال نحو تمثيل صور ذهنية عن بيئتهم بالرسم المعبر الحر.	61.86	30.81	7.33	2.55	0.63	7	كبيرة
28	اصطحاب الأطفال في رحلات ترفيهية وعلمية للحفاظ على البيئة وحمايتها.	59.75	29.93	10.32	2.49	0.68	10	كبيرة
29	تدريب الأطفال بالصور التعبيرية لمساعدتهم على فهم البيئة والحفاظ على مواردها.	65.33	29.62	5.05	2.60	0.58	5	كبيرة
30	استخدام القصص ذات التوجه البيئي لغرس القيم والاتجاهات البيئية السليمة لدى الأطفال.	71.56	24.43	4.01	2.68	0.55	1	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخاص بواقع أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال يتضمن (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (30) "استخدام القصص ذات التوجه البيئي لغرس القيم والاتجاهات البيئية السليمة لدى الأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (2.68). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (24) "توجيه الأطفال إلى السلوك السليم للحفاظ على البيئة المحيطة بهم" بمتوسط حسابي بلغ (2.67). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (22) "القيام بسلوكيات بيئية صحية أمام الأطفال في الحفاظ على البيئة" بمتوسط حسابي بلغ (2.65). وتشير العبارات السابقة إلى أن هناك العديد من الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية التربية البيئية في رياض الأطفال من منظور المعلمات، ومنها استخدام القصص ذات التوجه البيئي، وتوجيه الأطفال إلى السلوك السليم، والقيام بسلوكيات بيئية صحية أمام الأطفال، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية. مما يؤكد على تعدد وتنوع أساليب تنمية التربية البيئية لدى الأطفال. وأشار "طويل" (2016) إلى أن التربية البيئية تحتاج إلى المزيد من الدعم والتحسين، ومن خلال مراجعة الأدب النظري يتضح تعدد طرق وأساليب تدريس التربية البيئية، ومنها: طريقة حل المشكلات، طريقة الاستقصاء والرحلات الميدانية، طريقة اللعب، طريقة المشروعات، طريقة دراسة القضايا البيئية، طريقة المحاكاة والتقليد العملي، طريقة التجارب العملية.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (23) "استخدام مكونات البيئة الطبيعية أثناء التدريس للأطفال" بمتوسط حسابي بلغ (2.51). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (28) "اصطحاب الأطفال في رحلات ترفيهية وعلمية للحفاظ على البيئة وحمايتها" بمتوسط حسابي بلغ (2.49). وتشير العبارتان السابقتان إلى أنه يمكن تنمية التربية البيئية لدى الأطفال من خلال استخدام مكونات البيئة الطبيعية واصطحاب الأطفال في رحلات ترفيهية. مما يؤكد أيضاً تعدد طرق وأساليب تدريس التربية البيئية لدى الأطفال. وترى الباحثة أن المعلم يلعب دوراً

مهماً في تنمية التربية البيئية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية على وجه العموم، ولدى الأطفال في مرحلة الرياض بشكل خاص. ويتفق ذلك إلى حد كبير مع ما أشار إليه "مضوي" (2018) في أن المعلم يعد العامل الأساسي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى المتعلمين.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ما مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال

م	العبارة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	الواقع
31	مدة التعلُم للقيم البيئية قصيرة لا تتناسب مع قدرة الطفل على التركيز والانتباه.	35.62	40.44	23.94	2.12	0.76	7	متوسطة
32	البيئة التعليمية غير مناسبة لتدريس التربية البيئية وفق خطة مرنة.	36.59	40.97	22.44	2.14	0.76	6	متوسطة
33	تعوق البيئة التعليمية المشاركة بين المعلمات لتطبيق التربية البيئية.	34.61	47.74	17.65	2.17	0.70	3	متوسطة
34	البيئة التعليمية لا تحقق التوازن بين قدرات الطفل والأنشطة الواجب توافرها لتنمية مهاراته نحو البيئة.	34.41	44.88	20.71	2.14	0.73	5	متوسطة
35	المعلمات في مرحلة رياض الأطفال لديهن اتجاهات سلبية نحو تدريس التربية البيئية.	19.93	31.80	48.27	1.72	0.78	10	متوسطة
36	تعوق البيئة التعليمية المعلمات عن وضع خطة لجميع مكونات البيئة مبنية على أسس عملية دقيقة.	35.44	47.82	16.74	2.19	0.70	1	متوسطة
37	عدم تضمين مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال بشكل مناسب.	35.22	48.15	16.63	2.19	0.71	2	متوسطة
38	مديرات رياض الأطفال لا يشجعن المعلمات على تدريس التربية البيئية.	25.20	35.21	39.59	1.86	0.79	9	متوسطة
39	البيئة التعليمية في رياض الأطفال لا تسمح بالتنوع في أساليب تطبيق التربية البيئية.	37.15	42.59	20.25	2.17	0.74	4	متوسطة
40	تدني دافعية الأطفال للتعلُم بإيجابية في المواقف التعليمية البيئية التي يكون فيها الطفل محور العملية التعليمية.	27.89	42.71	29.40	1.98	0.76	8	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المحور الخاص بمشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال يتضمن (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (36) "تعوق البيئة التعليمية المعلمات عن وضع خطة لجميع مكونات البيئة مبنية على أسس عملية دقيقة" بمتوسط حسابي بلغ (2.19). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (37) "عدم تضمين مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال بشكل مناسب" بمتوسط حسابي بلغ (2.19). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (33) "تعوق البيئة التعليمية المشاركة بين المعلمات لتطبيق التربية البيئية" بمتوسط حسابي بلغ (2.17). وتشير العبارات السابقة إلى أنه على الرغم من أهمية التربية البيئية إلا أن هناك بعض المشكلات التي تعوق تنمية التربية البيئية لدى الأطفال في مرحلة الرياض من منظور المعلمات، ومنها أن البيئة التعليمية في مرحلة الرياض تعوق المعلمات عن وضع خطة لجميع مكونات البيئة، وعدم تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج بشكل مناسب، وأن البيئة التعليمية في مرحلة الرياض تعوق المشاركة بين المعلمات لتطبيق التربية البيئية، كما أن البيئة التعليمية في مرحلة الرياض لا تسمح بالتنوع في أساليب تطبيق التربية البيئية. مما قد ينعكس سلباً على قدرة المعلمات على تنمية التربية البيئية لدى الأطفال، وقد ينعكس سلباً أيضاً على مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة الرياض. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "مضوي" (2018) التي أشارت إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه التربية البيئية وتحول دون تنميتها بصورة مثلى.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (38) "مديرات رياض الأطفال لا يشجعن المعلمات على تدريس التربية البيئية" بمتوسط حسابي بلغ (1.86). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (35) "المعلمات في مرحلة رياض الأطفال لديهن اتجاهات سلبية نحو تدريس التربية البيئية" بمتوسط حسابي بلغ (1.72). وتؤكد العبارتان السابقتان على أهمية توعية مديرات رياض الأطفال بأهمية التربية البيئية وبدورهن في تشجيع المعلمات على تدريسها، ودورهن المهم في تنمية التربية البيئية لدى الأطفال. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة "الفرسان والشرمان وأبو الرب والشرمان" (2019) التي أشارت إلى أن دور المديرين والمديرات بشكل عام قد جاء متوسطاً في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة. وتختلف هذه النتيجة دراسة "صوص" (2019) التي توصلت إلى أن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلاب بالتربية البيئية جاء بدرجة عالية.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية)؟

1- الفروق الخاصة بالمؤهل العلمي:

للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار "ت" (t Test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	بكالوريوس	809	25.25	4.91	2.377	873	0.018
	دراسات عليا	66	23.75	5.09			
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	بكالوريوس	809	25.11	5.25	1.440	873	0.150
	دراسات عليا	66	24.12	6.38			
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	بكالوريوس	809	25.83	5.06	1.512	873	0.131
	دراسات عليا	66	24.84	5.47			
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	بكالوريوس	809	20.59	5.46	2.107	873	0.035
	دراسات عليا	66	19.12	5.57			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا) لصالح بكالوريوس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.377) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات ذوي المؤهل بكالوريوس أكثر وعياً من ذوي المؤهل دراسات عليا فيما يتعلق بأهداف التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال نتيجة حرصهن على تنمية التربية البيئية والوعي البيئي لدى الأطفال.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية وأساليب التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا)، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (1.440)، (1.512) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المؤهل فيما يتعلق بأهمية وأساليب التربية البيئية في رياض الأطفال، وقد أشارت العديد من الأدبيات إلى أهمية التربية البيئية في جميع المراحل التعليمية بشكل عام، وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة.

بينما توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دراسات عليا) لصالح بكالوريوس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.107) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات ذوي المؤهل بكالوريوس أكثر وعياً من ذوي المؤهل دراسات عليا فيما يتعلق بمشكلات التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال نتيجة حرصهن على تنمية التربية البيئية والوعي البيئي لدى الأطفال، وقد انعكس ذلك على معارفهن حول هذه المشكلات.

2- الفروق الخاصة بسنوات الخبرة:

للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	164	25.6951	4.65019
	5- أقل من 10 سنوات	231	25.1212	5.09843
	10 سنوات فأكثر	480	24.9646	4.94867
	مجموع	875	25.1429	4.93657
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	164	25.2988	5.04359
	5- أقل من 10 سنوات	231	24.6147	5.70534
	10 سنوات فأكثر	480	25.1438	5.28224
	مجموع	875	25.0331	5.35427
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	164	25.8720	4.77616
	5- أقل من 10 سنوات	231	25.4805	5.64056
	10 سنوات فأكثر	480	25.8583	4.94022
	مجموع	875	25.7611	5.10206
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	أقل من 5 سنوات	164	20.4878	5.45533
	5- أقل من 10 سنوات	231	19.5714	5.56955
	10 سنوات فأكثر	480	20.9271	5.41483
	مجموع	875	20.4869	5.48731

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وللكشف عن مدى وجود فروق إحصائية تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	65.383	2	32.691	1.343	0.262
	داخل المجموعات	21233.760	872	24.351		
	المجموع	21299.143	874			
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	57.888	2	28.944	1.010	0.365
	داخل المجموعات	24998.151	872	28.668		
	المجموع	25056.039	874			
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	24.739	2	12.369	0.475	0.622
	داخل المجموعات	22726.340	872	26.062		
	المجموع	22751.079	874			
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	286.604	2	143.302	4.801	0.008
	داخل المجموعات	26029.995	872	29.851		
	المجموع	26316.599	874			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهداف وأهمية وأساليب التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (1.343)، (1.010)، (0.475) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف سنوات الخبرة حول المحاور السابقة.

بينما توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.801)، ومستوى أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار إل إس دي (LSD)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (12)

نتائج اختبار (LSD) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.916	-0.439
5- أقل من 10 سنوات			-1.355**
10 سنوات فأكثر			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(5- أقل من 10 سنوات) حول مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال لصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) أكثر وعياً من ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) فيما يتعلق بمشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال، نتيجة حرصهم على تنمية التربية البيئية والوعي البيئي لدى الأطفال، وقد انعكس ذلك إيجاباً على معارفهم بمشكلات التربية البيئية.

3- الفروق الخاصة بالمنطقة التعليمية:

للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة	114	23.5877	5.78036
	حولي	94	24.6277	5.56290
	الفروانية	203	25.5369	4.42902
	مبارك الكبير	133	25.0150	4.87881
	الأحمدي	216	25.3472	4.92122
	الجهراء	115	26.1739	4.04852
	مجموع	875	25.1429	4.93657

أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة	114	23.7281	6.25461
	حولي	94	25.3723	5.79578
	الفروانية	203	25.5123	4.82502
	مبارك الكبير	133	24.9398	5.46166
	الأحمدي	216	24.7593	5.36200
	الجهراء	115	25.8261	4.53884
	مجموع	875	25.0331	5.35427
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة	114	25.0526	6.20140
	حولي	94	26.1064	5.33495
	الفروانية	203	25.7882	4.62660
	مبارك الكبير	133	25.5489	5.29932
	الأحمدي	216	25.7593	5.10061
	الجهراء	115	26.3826	4.20439
	مجموع	875	25.7611	5.10206
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة	114	21.0439	5.55805
	حولي	94	20.2340	5.00414
	الفروانية	203	20.2118	5.82241
	مبارك الكبير	133	20.5789	5.36996
	الأحمدي	216	20.8657	5.57616
	الجهراء	115	19.8087	5.14338
	مجموع	875	20.4869	5.48731

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، وللكشف عن مدى وجود فروق إحصائية تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	465.629	5	93.126	3.884	0.002
	داخل المجموعات	20833.514	869	23.974		
	المجموع	21299.143	874			
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	341.259	5	68.252	2.200	0.036
	داخل المجموعات	24714.779	869	28.440		
	المجموع	25056.039	874			
أساليب التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	118.988	5	23.798	0.914	0.471
	داخل المجموعات	22632.091	869	26.044		
	المجموع	22751.079	874			
مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال	بين المجموعات	141.757	5	28.351	0.941	0.453
	داخل المجموعات	26174.842	869	30.121		
	المجموع	26316.599	874			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أساليب ومشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (0.914)، (0.941) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المنطقة التعليمية حول المحورين السابقين.

بينما توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهداف وأهمية التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (3.884)، (2.200) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار إل إس دي (LSD)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (15)

نتائج اختبار (LSD) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

البُعد	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة		-1.039	-1.949**	-1.427**	-1.759**	-2.586**
	حولي			-0.909	-0.387	-0.716	-1.546**
	الفروانية				0.521	0.189	-0.637
	مبارك الكبير					-0.332	-1.158
	الأحمدي						-0.826
	الجهراء						
أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال	العاصمة		-1.644**	-1.784**	-1.211	-1.030	-2.098**
	حولي			-0.140	0.432	0.613	-0.453
	الفروانية				0.572	0.753	-0.313
	مبارك الكبير					0.180	-0.886
	الأحمدي						-1.066
	الجهراء						

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، وكان اتجاه دلالة هذه الفروق كالآتي: توجد فروق بين منطقتي الفروانية والعاصمة لصالح منطقة الفروانية، وتوجد فروق بين منطقتي مبارك الكبير والعاصمة لصالح منطقة مبارك الكبير، وتوجد فروق بين منطقتي الأحمدي والعاصمة لصالح منطقة الأحمدي، وتوجد فروق بين منطقتي الجهراء والعاصمة لصالح منطقة الجهراء، وتوجد فروق بين منطقتي الجهراء وحولي لصالح منطقة الجهراء. وقد يرجع ذلك إلى أن معلمات مرحلة الرياض في منطقة الفروانية ومبارك الكبير والأحمدي والجهراء أكثر وعياً فيما يتعلق بأهداف التربية البيئية في رياض الأطفال، بالمقارنة مع المعلمات في منطقتي حولي والعاصمة، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهن حول هذا المحور. وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال من منظور المعلمات جاءت أهميتها بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، وكان اتجاه دلالة هذه الفروق كالآتي: توجد

فروق بين منطقتي حولي والعاصمة لصالح منطقة حولي، وتوجد فروق بين منطقتي الفروانية والعاصمة لصالح منطقة الفروانية، وتوجد فروق بين منطقتي الجهراء والعاصمة لصالح منطقة الجهراء. وقد يرجع ذلك إلى أن معلمات مرحلة الرياض في منطقة الفروانية والجهراء وحولي لديهن معارف ومعلومات حول أهمية التربية البيئية في رياض الأطفال بدرجة كبيرة بالمقارنة مع المعلمات في منطقة العاصمة التعليمية، وتؤكد هذه النتيجة الفروق الخاصة بأهداف التربية البيئية، حيث كان اتجاه هذه الفروق لصالح منطقتي الفروانية والجهراء.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية التربية البيئية ودورها في تحقيق العديد من الأهداف.
- زيادة الاهتمام بموضوع التربية البيئية والقيم البيئية في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- عقد ورش ودورات للمعلمات والمديرين في مرحلة رياض الأطفال تسهم في نشر الوعي البيئي، وتساعد المعلمات على معرفة كيفية تدريس المفاهيم البيئية.
- استخدام الطرق والأساليب التي تناسب تدريس التربية البيئية للأطفال في مرحلة الرياض، مثل طريقة اللعب، طريقة المشروعا، طريقة دراسة القضايا البيئية، طريقة المحاكاة والتقليد العملي.
- تضمين المناهج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال المفاهيم البيئية، لتكوين نشء جديد تكون المحافظة على البيئة ضمن أهدافه اليومية.
- تضمين مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال بدولة الكويت بشكل مناسب.
- إعداد البرامج التي تعزز القيم والسلوكات والاتجاهات البيئية لدى الأطفال في مرحلة الرياض.
- تسليط الضوء على المشكلات البيئية الملحة التي تعاني منها المجتمعات العربية والمجتمع الكويتي في المناهج الدراسية.
- العمل على تفعيل دور الإذاعة المدرسية لممارسة دورها في رفع الوعي بقضايا البيئة والبيئة العالمية، والعمل على زيادة الوعي البيئي لدى الأطفال.
- تفعيل الأندية البيئية المدرسية ومجموعات أصدقاء البيئة وتوفير الإمكانات اللازمة لمساعدتهم.
- تهئية البيئة التعليمية التي تساعد المعلمات في مرحلة رياض الأطفال في وضع خطة لجميع مكونات البيئة مبنية على أسس عملية دقيقة.
- تهئية البيئة التعليمية التي تساعد على المشاركة بين المعلمات في مرحلة رياض الأطفال لتطبيق التربية البيئية.

- تهئية البيئة التعليمية بحيث تسمح بالتنوع في أساليب تطبيق التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال.
- أن تحقق البيئة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال التوازن بين قدرات الطفل والأنشطة الواجب توافرها لتنمية مهاراته نحو البيئة.
- الاهتمام بالروضة الصديقة للبيئة، وأن يتماشى الشكل العام للروضة مع مضمونها، لما لذلك من أثر كبير على تنمية التربية البيئية والوعي البيئي لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دراسات وبحوث حول مدى تضمين مفاهيم التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- دراسات وبحوث حول اتجاهات الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت نحو البيئة.
- دراسات وبحوث حول دور المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت.
- دراسات وبحوث حول واقع التربية البيئية في المرحلة الابتدائية مع عينة تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- دراسات وبحوث حول دور مديري المدارس المتوسطة في تنمية التربية البيئية لدى الطلبة في التعليم العام بدولة الكويت.
- دراسات وبحوث حول دور معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ترسيخ مبادئ التربية البيئية لدى طلبتهم.

قائمة المراجع:

باحمي، الصغير عبد القادر؛ الجديدي، حسن محمد. (2006). *التربية البيئية*. بنغازي: دار الكتب الوطنية.

البكاتوشي، جنات. (2003). فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئة في رياض الأطفال، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بوشيخاوي، اسمهان. (2015). *التربية البيئية في المناهج المدرسية*، كلية العلوم الاجتماعية،،الجزائر.

تقرير المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية (2013). *التربية على البيئة والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى*، مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، المغرب، خلال الفترة 9-14 يونيو.

جاد، منى محمد علي. (2007). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها*. عمان: دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجبان، رياض. (2000). *التربية البيئية مشكلات وحلول*. بيروت: دار الفكر المعاصر.

جمعة، عارف، وكنعان، أحمد. (2011). واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الاسلامية، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق، *مجلة جامعة دمشق*، سوريا، 27(3+4)، 88- 922.

الحربي، منال محمد عواض العمري والشايجي، عهود عبد اللطيف. (2018). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الرياض، 26 (6): 11- 26.

الحناوي، عصام. (2004). *قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب*. بيروت: البيئة والتنمية.

الخضي، محمد؛ سمارة، نواف. (2009). القيم البيئية من منظور إسلامي، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 9(2)، 71-90.

الزحيلي، وهبة. (2010). *حماية البيئة في الشريعة الإسلامية*. دمشق: دار المكتبي.

السعود، راتب. (2007). *الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

سلامة، وفاء؛ عبد الرحمن، سعد. (2002). *التربية البيئية لطفل الروضة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشجراوي، صباح صالح. (2016). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، الجزائر، 5(4)، 145-180.

الشراح، يعقوب أحمد. (2004). *التربية البيئية ومأزق الجنس البشري*، *عالم الفكر*، مصر، (32)، 17-58.

شربية، بسى وطريفي، ريم. (2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 40 (6): 475 – 490.

الشوارب، أسيل أكرم وغيث، إيمان محمد. (2007). *أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن*، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الخاصة، الأردن.

الصباريني، محمد؛ الحمد، رشيد. (2000). *الإنسان والبيئة (التربية البيئية)*. الإسكندرية: دار المعارف.

صوص، رائدة حسين محمد. (2019). دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية في لواء دير علا محافظة السلط بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، 3(27)، 28-44.

طويل، فتحية. (2016). العملية التعليمية للتربية البيئية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، (27)، 177-190.

طويل، فتيحة. (2013). *التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة دراسة ميدانية بمؤسسات التعلُم المتوسط بمدينة سكرة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

ظفر، سمية عبد الرازق أحمد. (2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5-6 سنوات) بمدينة مكة المكرمة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

عبد اللطيف، محمد. (2013). فاعلية برنامج تعاوني بين رياض الأطفال والجهات الداعمة للطفولة لتنمية البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

عراج، عبير أمين (2016). دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

علي، الطائي وعاشور، إياد ومحسن، علي. (2010). التربية البيئية. طرابلس: المؤسسة العامة للكتاب.

غنايم، مهى محمد إبراهيم. (2003). *سلسلة التربية وقضايا البيئة والوعي البيئي*. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الفرسان، محمد والشرمان، منيرة وأبو الرب، ماجدة فوزي والشرمان، سميرة. (2019). دور مديري المدارس في نشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في قصبة إربد – الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 27(2)، 835-852.

فريحات، أحمد حسين. (2010). *التربية البيئية*. عمان: دارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قرواني، خالد نظمي عبد الفتاح. (2013). دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 1(4)، 299-350.

قمر، عصام توفيق، ومبروك، سحر فتحي. (2004). *نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

كارسون، راشيل. (2000). *الربيع الصامت، سلسلة كتب البيئة*. بيروت: دار الحمراء للطباعة والنشر.

محمدي، فاطمة. (2017). *إسهام أساتذة التعليم الابتدائي في التربية البيئية للتلاميذ "دراسة ميدانية مدارس مدينة الجلفة نموذجاً – المقاطعة 03*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

محمود، يسرى عبد الوهاب وحميد، حذام خليل. (2017). الحس الجمالي البيئي في رسوم الأطفال المتوحدين، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، الأردن، 17(2)، 483-492.

مصطفى، عبد المنعم مصطفى. (2011). *التربية البيئية وأثرها على التنمية في دولة الكويت في ضوء إستراتيجية الهيئة العامة للبيئة*، متاح على الرابط التالي: http://www.beatona.net/ar/knowledge-hub/article/content

مضوي، مسلم عبد القادر أحمد. (2018). واقع دور المعلمين بمرحلة تعليم الأساس بمدينة ودمدني في تنمية التربية البيئية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، 19(12)، 219-240.

مطاوع، إبراهيم عصمت. (2001). *التربية البيئية في الوطن العربي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2005). *التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي*. تونس.

مهدي، محمد. (2018). واقع التخطيط للتربية البيئية وأهميته في مدارس التعليم العام (بنين) من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الهيئة العامة للبيئة (2012). *الاتصالات الوطنية الأولية لدولة الكويت بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ*، الكويت: الهيئة العامة للبيئة.

وهيبي، صالح محمود. (2001). *الإنسان والبيئة والتلوث البيئى*. دمشق: دار الفكر.

وهيبي، صالح محمود؛ العجمي، ابتسام درويش. (2003). *التربية البيئية وآفاقها المستقبلية*. دمشق: دار الفكر.

يتيم، عزيزة خضير. (2017). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، *مجلة العلوم التربوية*، الكويت، 1 (2): 115 – 139.

Chua, H.K, Shinb, D., Leeb, M.& Kanagb, K. (2007). Korean years 3 children's environmental education curriculum, *international journal of science education*, 29(6), 731-746.

European Commission (2011). *Directive 2001/77/EC of the European Parliament and of the Council of 27 September 2001 on the Promotion of Electricity Produced from Renewable Energy Sources in the Internal Electricity Market*; European Commission: Luxembourg, Available online at: http://eurlex. europa.eu/legal-content/EN/TXT/HTML/?uri=CELEX:32001L0077&from=EN.

Fisher, R. (2013). Impact of early-exposure environment education on a child's selection of words and creativity, A *Dissertation Submitted to the Faculty of the University of Tennessee at Chattanooga In Partial Fulfillment of the Requirements of the Degree of Doctor of Education*, University of Tennessee at Chattanooga, Tennessee.

Fistman, L. (2005). The effects of local learning on environmental awareness in children: An empirical investigation, *The Journal of Environmental Education*, 36 (3), 39-50.

Fleer, M.& Hardy, T. (2000). *Science education for children: developing personal approach to teaching*. 2nd Ed., Sydney: Prentice Hall.

Gough, N. (2010). *Environmental erdcation*, In Kridel, Craig (Ed.), The SAGE Encyclopedia of Curriculum Studies. New York: Sage Publications.

Kola-Olusanya, A. (2005). Free- choice environmental education: understanding where children learn out side of school. *Environmental Education Research*, 11(3), 297-309.

Ramsey, J. & Volk, T. (1992). Environmental education in K-12 curriculum finding a Niche. *Journal of Environmental Education*. 33(2), 35-45.

Tan, M. (2004). Nurturing scientific and technological literacy through environmental education, *Journal of International in Education*, 7 (1), 115-131.